الذكرى العاشرة

مبادرة الإصلاح العربي

احتفالا بمرور 10 سنوات على إنشاءها كمؤسسة بحثية عربية مستقلة

برنامج

الأحد 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015

فندق رمادا بلازا - غرفة الاجتماع

15:00 – 17:00 الجلسة الأولى

"تعريفات ورؤى العمل الجديد لشباب"

رئيس الجلسة: أسماء نويرة – أستاذة العلوم السياسية والقانون، جامعة المنار

المتحدثون: **سيدة الونيسي** – نائبة في البرلمان التونسي وأستاذة في علم الاجتماع السياسي، تونس. **حسان عباس** – أكاديمي ورئيس الرابطة السورية للمواطنة، سوريا. **جاد شحرور** – مخرج وكاتب وناشط مدني، لبنان و **روس بورتر** – مختص بالأنثروبولوجيا الاجتماعية حول التغيير السياسي في اليمن.
سوف يعطي النقاش إطار لاستكشاف مفاهيم العمل الشبابي والروابط بين الحركات الاحتجاجية الثورية وأشكال جديدة للمشاركة الاجتماعية والسياسية. أسئلة وأجوبة مع الحضور.

17:00 أستراحة

17:15 – 19:15 الجلسة الثانية:

"من حالمين الى فاعلين"

رئيس الجلسة: بسمة قضماني – المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي

المتحدثون: **باسم خليفة** – مختص في البيئة وعلم الاجتماع، مصر. **مجد الشربجي** – مدافعة عن حقوق الأنسان والمراة والسلام، سوريا. **مها عبد الحميد** – ناشطة في المجتمع المدني، تونس. **ياسين السويحة** – ناشط ورئيس تحرير موقع الجمهورية، سوريا.
سوف يدور النقاش حول التجارب المختلفة للمتحدثين في مجالات مختلفة وأشكال جديدة من العمل السياسي والاجتماعي. أسئلة وأجوبة مع الحضور.

19:30 حفل استقبال

مقدمة

عملت "مبادرة الإصلاح العربي" طوال العقد الماضي ضمن عدد من البلدان على بناء الخبرات وشبكات الباحثين وصانعي القرار والعديد من أصحاب المصلحة الملتزمين بالتحوُّل السياسي في المنطقة. وقد كنّا السبّاقين في إجراء بحوث رائدة حول القطاعات الأمنية في الدول العربية وأول من قام بإشراك ممثلين عن المؤسسات الأمنية في الحوارات السياسية مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني. قمنا كذلك بجمع الإسلاميين والعلمانيين وحثّهم على الانخراط في نقاش مستمر حول القضايا الخلافية. وبحثنا دور القطاع الخاص في تعزيز التغيير السياسي. وأطلقنا (مقياس الديمقراطية العربي) وهو مؤشر دوري يصدر كل عامين، يقيس التحول الديمقراطي في المنطقة.

وقد تجلت قيمة هيكلية "مبادرة الإصلاح العربي" ونهجها بشكل بارز بعيد انتفاضات عام 2011 والتحولات السريعة التي شهدتها الدول العربية. فبفضل انتشارتواجدنا عبر أعضائنا وتأكيدنا على تسخير القدرات البحثية العربية، استطعنا بسرعة وحرفية إطلاق استراتيجيات جديدة تشمل أطرافاً سياسية عدة برزت على الساحة في تلك الفترة.

لقد زادت "مبادرة الإصلاح العربي" نتاجها من تحليل السياسات بشكل ملحوظ في السنوات القليلة الماضية، فشملت طيفاً عريضاً من الأصوات الجديدة لباحثين سرعان ما أصبحوا مؤلفين دائمين. وأطلقت سلسلة حوارات سياسية مع الفاعلين الأساسيين الذين يعتبرون ممثلي التغيير الحقيقيين. كما تواصل "مبادرة الإصلاح العربي" عملها في المجالات الرئيسية للتحول الديمقراطي العربي من خلال مشاريع حول دور المؤسسات الأمنية في مجتمعات النزاع وما بعد النزاع، وإدارة التنوع وترسيخ التساوي في المواطنة للجميع.

حققت "مبادرة الإصلاح العربي" في أعوامها العشر اعترافاً دولياً بها كمؤسسة نوعيّة، تحظى بالاحترام على مستوى الشرق الأوسط والعالم نظراً لجدّيّة عملها واستقلالها. من هذا المنطلق، فإنّنا نواصل مهمتنا ونعمل جاهدين في سبيل المساهمة في إصلاح الدول العربية. وبينما تتخبط بعض هذه الدول في دوامة العنف والنزاعات والانتكاسات الاستبدادية، وبينما يتم إعادة التفكير في وضع النظام الإقليمي برمته، فإن التزامنا بالحفاظ على فضاءات ديمقراطية للتعبير عن احترام وكرامة الإنسان أضحى أقوى من أي وقت مضى.

وتعتبر "مبادرة الإصلاح العربي" وشركاؤها لاعبا أساسيا يملك الشرعية الكافية لكي يأخذ زمام المبادرة لإطلاق نوع من المناظرات الأساسية، تكون بمثابة محفزٍ يدفع فئات المجتمع لطرح خططها وخوض معاركها الحاسمة من أجل التغيير الديمقراطي من خلال النشطاء المتمسكين لأقصى الحدود بقيمنا وثوابتنا.
وإننا إذ نتطلع قدماً نزداد تصميماً على مضاعفة جهودنا الرامية إلى إعطاء الجيل الجديد أفضل الفرص، ورعاية تطلعاته ومرافقته على مختلف دروبه التي يسلكها حاملاً رؤيته الجديدة طالباً لمعرفة، وإعداد العدة التي تؤهله القيام بالفعل المطلوب، وشق مسارات جديدة للتعبير والعمل من أجل المستقبل، متحَدّين بذلك المفاهيم التقليدية السائدة عن المشاركة السياسية والاجتماعية.

ومن نافل القول أن أيا من ذلك لم يكن ليتحقق لولا دعم وثقة الجهات المانحة التي دعمت المبادرة عبر السنوات العشر. فقد أتاحوا لنا إمكانية وضع أولوياتنا حسب رؤيتنا الجماعية بعيداً عن أي تأثيرات أو مصالح. لذا فإننا ندين لهم بسمعتنا كمركز بحثي مستقل ورائد للمنطقة.

بسمة قضماني

الشباب:
من حالمين إلى فاعلين

نظّمت مبادرة الإصلاح العربي، كجزء من احتفاليتها بمرور عشر سنوات على تأسيسها، فعالية دولية حول موضوعة "الأشكال الجديدة لانخراط الشباب"، في مدينة تونس في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2015، بعنوان "الشباب: من حالمين إلى فاعلين". وقد بحثت الفعالية، التي احتوت ندوتين نقاشيّتين بحضور أكاديميين وممثلين عن حراك الشباب على امتداد العالم العربي، في مفاهيم تحليلية جديدة للشباب وقدّمت مساحة من أجل تفكير مشترك بين الأكاديميين والناشطين الشباب حول قضية تحوّل أشكال مشاركة الشباب العربي ودورها في الإصلاح السياسي.

© EPA-JAMAL NASRALLAH

ومن بين النقاط الرئيسية التي نوقشت:

- وجوب النظر إلى الشباب ليس باعتبارهم فئة سكانية عمرية، بل باعتبارهم مفهوما تحليلياً. ذلك أن الشباب يرمزون إلى الفعل الاجتماعي غير المتحزب والمواطنة الهادفة والانخراط في عملية التغيير المجتمعي.
- تتضمن الفعاليات السياسية للشباب منظورا أعرض يهدف إلى تحويل شكل الحوكمة والعلاقات ما بين السياسة والمجتمع المدني، وهو منظور تعززه قيم اللاعنف والتضامن وتوزيع السلطة ويتحقق في مجالات غير مسيّسة وغير ممأسسة.
- يمكن تعزيز عملية انخراط الشباب ومشاركتهم من خلال أنماطِ فعالياتٍ تكون شاملة، غير إقصائية، ومستقلةً عن التنافس التقليدي من أجل السلطة، من مثل المجتمع المدني والريادة الاجتماعية.
- إن الشباب، باعتبارهم فاعلين جددا، هم في سياق عملية تعلّم وتكيّف، تنعكس في موجات وأمزجة جديدة للانخراط.
- إن التغيير الراديكالي يتطلب وقتا. ولقد ترك الشباب بالفعل أثرا واضحا؛ ورغم أن الأطر السياسية الراهنة صعبة، يتابع الشباب جهودهم، وهم يضعون الأساس الصلب للحوار والحشد المستقبليين.

مقدمة

© EPA-KHALED ELFIQI

لقد تمّ الإحتفال بالشباب العربي، غداة انتفاضات الربيع العربي في عام ٢٠١١، باعتبارهم طليعة الانتقال إلى الديمقراطية وتعميق الانخراط المدني في المجال السياسي.

إن المهارة التقنية والالتزام بالقيم الليبرالية قد جعلتا شباب الألفية الجديدة – الذين وُصِفوا بأنهم "جيل تويتر" أو "شباب الفيسبوك" – قادرين على الخروج من الحدود الضيقة التي كان يفرضها العزل الاقتصادي والسياسي، من أجل الإصلاح الإيجابي لمجتمعاتهم وأنظمة حكمهم. خلال الأيام الصاخبة في الربيع العربي، أبدى الشباب مقدرة لمد الجسور بين الانقسامات الإيديولوجية وجمع الجماهير الغفيرة حول مطالب مشتركة من أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية. وقد اجترحوا أشكالا جديدة للاحتجاج – وتحديدا احتلال مساحات في الساحات العامة وإقامة مخيمات فيها – مكنتهم من إعادة التفكير في العلاقات الاجتماعية وجددت العواطف تجاه مفاهيم المواطنة والانتماء. كما أنهم رفعوا لواء قيم اللاعنف والتضامن وتوزيع السلطة وهو ما غدا رمزا لحركتهم وللثورات نفسها. ومن خلال سجل إنجازاتهم في الخلاف والأشكال الجديدة في الحشد ومقدرتهم على خلق قوى ناخبة جديدة، بدا الشباب وكأنهم ينبثقون كلاعب سياسي مهيمن في عالم عربي جديد. بيد أن ما تمت مشاهدته بدلا عن ذلك في الأعوام الخمسة المنصرمة منذ بداية الانتفاضات هو عودة الأوتوقراطية وأفول نجم الفاعلين السياسيين الشباب. ففي كل مكان يعود اللاعبون السياسيون التقليديون على تصدر المشهد السياسي، بينما تمت عملية تكسير الشباب إلى فئة بحاجة على وظائف وتعليم، بدلا ممن كونها قوة سياسية لا بدّ من دمجها في المجال السياسي. وجنبا على جنب مع عملية اقصاء السياسي للشباب جرت أيضا عملية إقصاء ذاتي. لقد مرّ حين كان فيه الشباب يظهرون انكفاءً عن العمل السياسي ويتجنبون عمدا العمل في أي حزب سياسي أو أي انتخابات عامة. وبالفعل، بدا الشباب وكأنهم يختارون طواعية الانسحاب مبدين عدم الرضى عن السياسة التقليدية والجيل القديم من النخبة السياسية.

بعض التفسيرات الرائجة تُرجع ذلك كله إلى نقص الخبرة السياسية لدى الشباب وإلى ضعفهم قياسا بالقوى السياسية التقليدية، إضافة إلى استمرارية الممارسات الإقصائية التي تمنع اندماج الشباب في مجالات السياسة والمجتمع المدني. وبهذا الشكل، ركزت أجندة البحث على تطوّر استراتيجيات الشباب في الترويج لقضية التمكين وفكرة الاندماج من خلال آليّة "من الأعلى على الأسفل"، معتبرين أن الشباب هم فئة متجانسة. بيد أن مثل هذه المقاربات تستند أساسا إلى الفكرة التقليدية عن الشباب باعتبارهم فئة اجتماعية، غير منتبهة إلى كيف غيرت تجارب 2011 مصطلح "الشباب" من مفهوم وصفي إلى مفهوم توجيهي.

تعتبر **مبادرة الإصلاح العربي** أنه ينبغي النظر إلى مفهوم الشباب ليس باعتباره فئة اجتماعية، وإنما باعتباره ممارسة عامة في السياسة والشؤون المدنية. وبهذا المعنى فإن الشباب ههنا يمثل توجها سياسيا جيليا توجّهه أشكال محدّدة في الفعل/التفاعل في الحقل السياسي. ويتحلّى الفاعلون الشباب بفكرة أوسع عن السياسة باعتبارها تغييرا في العلاقات ما بين الحكم من جانب والمجتمع المدني/السياسي من جانب آخر، وهو ما يمكن أن يحدث خارج المجال السياسي التقليدي. ولعل القول بأن الشباب قد انسحبوا من المجال السياسي فيه مغالطة: فالحق أن الشباب قد اتجهوا في السياسة نحو أشكال جديدة في الانخراط. فقد انتقلوا من الممارسات التقليدية في المشاركة السياسية – وتحديدا النشاط السياسي والتحرك في الشارع – إلى أشكال جديدة من الانخراط، يبدو أنها غير مسيّسة، من مثل النشاط الثقافي والتركيز على مواضيع مفردة والريادة الاجتماعية. إنهم يسعون إلى تحقيق الأهداف نفسها في حرية التعبير والمواطنة المتساوية والدفاع عن التعددية والعدالة الاجتماعية، ولكنهم مع ذلك يميّزون أنفسهم عن الشكل المعروف للسياسة، مسهمين في تحويل بلدانهم من خلال وسائط أخرى.

الندوة الأولى: مفهوم جديد لـ "الشباب"

ناقشت الندوة الأولى التصورات الجديدة عن مصطلح الشباب وكيف يمثل هذا المصطلح منظومة من القيم وأشكال الفعل المتولدة من انتفاضات 2011. وناقشت المداخلات كيف أن الربيع العربي تصرّف كرافعة لأشكال جديدة لمشاركة الشباب العربي وانخراطهم. فقبل الربيع العربي، كان الشباب في بلدان عربية من مثل سوريا ومصر مبعّدين عن الحقل السياسي، بل وكانوا يمنعون من أي علاقة بالحياة السياسية وبالمقاومة الديمقراطية في بعض الحالات.

بيد أن الاحتجاجات الجماهيرية افسحت في المجال أمام بروز وعي سياسي جديد، قد قام بدوره بتشكيل فهم جمعي للمواطنة والمدنية، الحوكمة والديمقراطية، والعلاقات بين الدولة والمجتمع. لقد قُيّض للشباب الذين شاركوا في التظاهرات الجماهيرية دورة مكثفة (فعليا ومجازيا) في السياسة: فهم لم يكتفوا فقط بحيازة تجربة مباشرة في التنظيم السياسي والقيادة وصنع القرارات، ولكنهم شاركوا أيضا في المحاضرات غير الرسمية حول المصطلحات السياسية وأنواع الدول وتاريخ العلاقات الدولية، والتي كانت تتمّ في أماكن الحراك السياسي كميدان التحرير في القاهرة وميدان التغيير في صنعاء. وكما أوضح أحد المحاضرين في الندوة، وهو باحث في النشاط الثوري اليمني، فإن الشباب قد اضحى مفهوما ماكرو–ثوريا أسهم في إعادة تحديد مفهوم النخبة السياسية وفي توحيد الجماهير حول مطلب التغيير الجذري المفارق لبرامج الإصلاح السياسي المتعارف عليها.

وبحث المتحدثون في الندوة كيف أنه ومن خلال هذه التجارب بات مفهوم "الشباب" يعني لأولئك المجموعات من الفاعلين ليس فئة اجتماعية ولكن أشكالا جديدة للمقاومة وأنماطا جديدة للتجمع السياسي، تستند على مفهوم الشراكة وتؤيد الانتماء المدني. وفُهِم الفعل الشبابي كما تمّ التعبير عنه في الشوارع والميادين العامة خلال الربيع العربي باعتباره وقوفا في وجه الأحزاب السياسية، وهو شكل للفعل يميّز ليس بقناعاته الأيدولوجية وبرامجه السياسية المحددة، وإنما أكثر بشموله الجميع وبالصراع غير الحزبي باسم كافة المواطنين. هذا الفهم الجديد للشباب تضمّن أيضا فيما تضمّنه التزاما باللاعنف وأشكالا جديدة للتواصل جسرت الهوّة بين النخبة والجماهير وقدرة على إيجاد إجماع رغم تباين الآراء.

ترأس الجلسة **أسماء نويرة** بالمشاركة مع **حسان عباس وروس بورتر وسيدة الونيسي**

وكانت إحدى الموضوعات التي نوقشت في الندوة الأولى هي ما الذي نعنيه بكلمة "الشباب" أو "الشباب العربي" اليوم. لا شك أن طريقة فعل هذه المجموعة مختلفة عن طريقة فعل الأجيال السابقة لها، تماما كما تختلف توقعاتها عما يمكن للسياسة وينبغي لها أن تحقق عن توقعات الأجيال السابقة. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن مشاركة الشباب في الفترة اللاحقة لمرحلة الربيع العربي في البلدان العربية قد وقعت في الحقيقة وإلى حد كبير خارج سياق الانتخابات، وإذا أخذنا أيضا أن وقوف الفعل الشبابي في مواجهة الحزبية أو الأحزاب السياسية، لوجدنا أنه من المهم وضع مفهوم تحليلي للشباب جنبا إلى جنب مع أدوات جديدة لتقييم المشاركة السياسية. وكما أوضح أحد المشاركين في الندوة، وهو باحث سوري، فإن "الشباب" يمكن فهمه باعتباره فعل سياسي يتضمن المواطنة الفعّالة بهدف التغيير الاجتماعي. إنه مفهوم تصوّري من حيث الطبيعة، وهو يعني أن الفعل يتضمن في آن معا ممارسة التغيير في الحاضر والكفاح من أجل تحقيقه في المستقبل. وعلى ذلك، فما يهمّ بالنسبة لهذا التحليل ليس إعادة تعريف مفهوم "الشباب" بحد ذاته ولكن كيف أن استخدام (وربما إعادة تبرير) المصطلح من قبل الفاعلين أنفسهم يفترض تنظيما سياسيا وفعلا. وبكلمات أخرى، إن ما يحيل إليه مفهوم "الشباب" هو ما يهم بالنسبة للتحليل.

أحد الأسئلة التي وجهها الحاضرون إلى المشاركين في الندوة كان حول الآليات

باسم خليفة، ناشط اجتماعي وبيئي من مصر.

باسم خليفة، ناشط **محمد العجاتي** مدير منتدى البدائل العربي في مصر، شريك المبادرة.

الموجودة لزيادة مشاركة الأجيال الشابة في السياسة وبرامج الإصلاح غداة انتفاضات 2011. وكما حاجج المشاركون فإنه لا ينبغي الإفراط في أشكال المشاركة الشبابية، حيث أن المشاركة ينبغي أن توازن ما بين أشكال المشاركة والانخراط وبين القيم التي ولدت في الميادين الثورية. وهذا يتضمن إعادة خلق مجالات إشراك الجميع والتمكين والعمل "من أجل الشعب". وعلى سبيل المثال، في الحوارات التي جرت في ليبيا واليمن، كان ثمة حاجة إلى إبراز قيم الشباب من أجل إدماج الجيل الشاب من الفاعلين السياسيين: وعلى ذلك فالقضية ليست فقط قضية تمثيل، بل هي الأحرى قضية متابعة المسارات القائمة على الثقة وليست مجرد تكرار طبق الأصل عن "السياسة" التقليدية. وبكلمات أخرى، لا غنى عن إقامة الثقة مع الفاعلين الشباب، بحيث توائم العملية السياسية قيمهم وأشكال الفعل الخاصة بجيلهم لكي نضمن مشاركتهم، خاصة وأن المنظمات الشبابية الرسمية لا تزال محدودة في العديد من الأماكن.

وفي الوقت نفسه، لا يزال الشباب يواجهون الإقصاء وهم غائبون عن دوائر صنع القرار. ففي تونس على سبيل المثال، عملت التعليمات الأمنية والأوامر القضائية ضد أشكال الفعل الشبابي وخاصة بعد أن تمّ حصر التظاهرات وأشكال التجمع بالأطر السياسية الرسمية. وحاجج أحد أعضاء البرلمان من حزب النهضة بأن منع نشاط المجتمع المدني إنما يمثل إقصاء جديدا للشباب من الساحة السياسية. وقد يكون ثمة منفعة في جلب الشباب إلى الأحزاب السياسية، حيث أن المشاركة في السياسة الرسمية طريقة مهمة في نقل المعرفة البيروقراطية. ومن الجانب الآخر، فإن بإمكان الأحزاب الاستفادة من الشباب من خلال الانخراط في أشكال الفعل الشبابي، وهو ما يفسح في المجال أمام التعلم والتأقلم بالاتجاهين. ولكي نتجنب إقصاء الشباب كلاعبين سياسيين، ينبغي للسياسة أن تبدأ منذ الطفولة، وينبغي للتربية المدنية والسياسية أن تكون جزءا من المناهج المدرسية. وعلى أية حال، فإن إحدى النتائج المستخلصة من هذه الندوة الأولى كانت الاعتراف بأن "الشباب" ليس مفهوما مستقرا بعدُ وأن القيم وأشكال الفعل التي اجترحها الفاعلون الشباب كتمثيل للشباب متبدلة باستمرار بتغير المناخ السياسي والاجتماعي في العالم العربي. وإذا أخذنا قيمة اللاعنف على سبيل المثال، نجد أنها تتلاشى من سجلات الفعل الشاب في اليمن. وبهذا المعنى ينبغي أن يتم معاملة مفهوم "الشباب" كمفهوم دينامي في علاقة جدلية مع السياق الاجتماعي–التاريخي. وتلقي مثل هذه المقاربة المفهومية الضوء على مسألة كيف يوجّه الشباب المشاركة السياسية والانخراط بالاعتراف بنوعيته غير المتجانسة وغير الثابتة بشكل موروث.

خلال الحديث (من اليمين الى اليسار) بين **سيدة الونيسي**، عضوة في البرلمان التونسي و**سهير بن حسن**، و**العربي شويخة**

الندوة الثانية: الفاعلون الشباب في ميدان الفعل

تألفت الندوة الثانية من شهادات وقصص شخصية قدمها الشباب أنفسهم، مركزين على كيفية انتقالهم في الفعل السياسي نحو الانخراط والمشاركة الاجتماعيين. وعكست المداخلات التي قدمها المشاركون الشباب في الندوة فهمهم الخاص للسياسة ومصادر التغيير المجتمعي والطرق المختلفة المؤدية إليه والتي تسم هذا الجيل الجديد من الفاعلين.

وقد رأى بعضهم أن بروز الشخصية الفردية للفاعلين الاجتماعيين والسياسيين لم يكن وليد انتفاضات عام 2011 بالأحرى نتاج عقد كامل من الزمان سبق هذه الانتفاضات وأدّى إلى الربيع العربي. وشمل هذا المشاركة في المظاهرات المؤيدة للقضية الفلسطينية ومشاريع الجماعات المناهضة للتلوث – وهي جميعا نشاطات أسهمت في إيجاد مساحة جديدة للمجتمع المدني والتنظيمات الشبابية، من مثل حركة "طلعت ريحتكن" في لبنان اليوم.

وكانت إحدى السمات المشتركة التي طبعت حركات الشباب الأولى هي طبيعتهم غير الرسمية المتمركزة حول الشبكات الاجتماعية في مقابل الأنماط التنظيمية. وهذا يتضمن سمات غدت اليوم علامات فارقة للفعل الشبابي خلال انتفاضات 2011: عدم وجود قائد معروف ومحدد للانتفاضة، آلية اتخاذ القرارات التاريخية، عدم الرغبة في النشاط المؤسساتي، والصعوبات المرافقة لتحقيق أهداف ونتائج طويلة المدى.

وفيما يخص هذه النقطة الأخيرة، يُقرّ المشاركون في الندوة أنه ربما لم يكن لديهم قادة سياسيون يقترحونهم في الفترة التي تلت 2011، ولا كان لديهم توصيات سياسية يقدمونها. بيد أنهم يتساءلون ما إذا كانت توقعات الناس منهم تفوق طاقتهم – لقد حدث التغيير بالفعل، ولكن توقّع إيجاد حلول جاهزة من قبل الشباب ربما لم يكن واقعيا. إن التغيير الجذري والعميق يحتاج إلى وقت، وقد يحتاج إلى أكثر من حقبة سياسية واحدة كيما يتحقق. وقد أوضح المشاركون أن مثل هذا الأمر متعلق بالحقيقة القائلة إن القرارات التي اتخذت غداة إسقاط الأنظمة الشمولية من قبل الحكومات الانتقالية لم تتوافق بالضرورة مع طموحات الشباب، وهو ما خلق إطار عمل سياسيا غيَر محبذٍ من أجل نشاطهم اليوم. وكنتيجة لذلك، فقد ترك الشباب المجال السياسي – الذي نُظِر إليه باعتباره وثيق الصلة بالفساد المزمن. على أن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال أنهم تخلوا عن أحلامهم في التغيير الاجتماعي جملة وتفصيلا؛ إنهم بالأحرى

ترأس الجلسة **بسمة قضماني** بالمشاركة مع **باسم خليفة، مها عبد الحميد، وجاد شحرور**

انتقلوا إلى قطاعات أخرى مختلفة إلى حد كبير وهم يقصدون بذلك أن يطوروا بدائل اجتماعية واقتصادية خارج التقاطعات السياسية الكبرى. ورأى المشاركون أن العمل في قطاعات أخرى يفسح في المجال أمام الشباب للتواصل بين الأفراد وشبكات جديدة ويقدم البنية التحتية التنظيمية اللازمة للفعل السريع خلال المراحل السياسية الانتقالية المستقبلية الكبرى.

لقد قدم المشاركون بشكل واعد شهادات حول انتفاضات 2011 والفشل في مأسسة المكاسب الثورية التي تحققت. وعلى سبيل المثال في مدينة الرقة السورية نجح الناشطون السوريون في توسيع جمهورهم ومتابعيهم على امتداد العالم بأسره؛ وفي لبنان تعقد حركة الاحتجاج الجماهيرية الراهنة اجتماعات دورية من أجل وضع الأسس للحوار المستقبلي بين المجموعة المتنافرة إيديولوجيا وسياسيا.

وإذا أردنا النظر إلى المستقبل، فإن ثمة ثلاثة ميادين للانخراط الشبابي في العالم العربي اليوم تستحق دراسة أوسع:

- إمكانية الاعتماد على الجهد المشترك بديلا عن نموذج عمل المنظمات غير الحكومية؛
- أنماط البنى اللازمة لاستدامة المشاركة الشبابية؛
- الآليات الواجب تأسيسها لضمان استقلال الفعل الشاب وعدم تبعيته.

إن بحثا معمقا في هذا القضايا الثلاث وتطويرَ استراتيجيات وبرامج بحثية مع الحركات الشبابية يمكن لهما المساهمة الإيجابية في استمرارية مشاركة الشباب السياسية على المدى البعيد.

البث الحي لقناة الجزيرة مباشر بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاقتها.
/http://mubasher.aljazeera.net/livestream
يسعدنا أن نستقبل مشاركاتكم المكتوبة أو المصورة عبر هاشتاغ #المبادرة10

See translation

الجزيرة مباشر تغطي الذكرى العاشرة لتأسيس مبادرة الإصلاح العربي

ALJAZEERA

الهصدر
www.almasdar.tn

MCD مونت كارلو الدولية

YouTube

وكالة تونس إفريقيا للأنباء
AGENCE TUNIS AFRIQUE PRESSE

مؤسسة مبادرة الاصلاح العربى تعلن من تونس عن اطلاق مشروعها الجديد تحت شعار الشباب من حالمين الى فاعلين

نشرت بواسطة: المصدر مع وات 2015/11/01 في أخبار في مجتمع
أخبار اليوم، أخبار تونس، تونس، تونس اليوم، مؤسسة المبادرة،

هنا تونس
جريدة الكترونية أخبارية جامعة

أعلنت موسسة مبادرة الاصلاح العربى التى تحتفل هذه السنة بالذكرى العاشرة
الجديد حول الشباب العربى ما بعد 2011 تحت شعار الشباب من حالمين الى فا
نظمته هذه الموسسة عشية اليوم الاحد بضاحية قمرت.
وأفادت بسمة قضماني المديرة التنفيذية لمبادرة الاصلاح العربى بأن هذ
2016 ويرمى الى تعزيز دور الشباب العربى حتى يأخذ دورا قياديا و
وقالت ان الشباب العربى حلم بالتغيير وسعى الى رسم تصورات جديدة
أجل تطبيق رواه ملاحظة.
أن الشباب ابتكر وسائل جديدة للحراك لتغيير واقعه واستدلت فى ذلك ع
الثورات العربية منذ سنة 2011 .
كما أبرزت حرص مبادرة الاصلاح العربى على دراسة مال هولاء الش
الاخيرة والحرص على معرفة مفهومهم للحياة السياسية وللمشاركة فى
وعن تقييمها لواقع الشباب فى المنطقة العربية قالت بسمة قضماني ان
بمدانهم والحراك السياسى فى بداية تلك الثورات غير أن جزءا كبيرا من
حال السياسة بنوعا وجد جزء اخر من الشباب أنه لا مكان له فى الشأن

انتظمت مساء أمس الأحد 1 نوفمبر 2015 بأحد نزل قمرت، مائدة مستديرة حول موضوع الشباب وجملة المفاهيم التي تهمه وتعمل على تطوير رؤاه وذلك احتفالا بمرور 10 سنوات على إنشاء المؤسسة البحثية العربية المستقلة "مبادرة الإصلاح العربي" وهي مؤسسة عربية رائدة ومستقلة للبحوث الفكرية تعمل على صياغة برامج مبتكرة عن المنطقة العربية غايتها تحقيق التغيير الديمقراطي .

تم تغطية الذكرى العاشرة لتأسيس مبادرة الإصلاح العربي من قبل: هنا تونس، المصدر، الوكالة التونسية الأفريقية للأخبار، ولقاء مع بسمة قضماني وحسان عباس وآخرين حول المؤتمر مع أذاعة مونت كارلو الدولية